

الجواب - اما المسئلة الاولى فالصحيح المثال الاول واما الثاني فمع انه من التراكيب المهجورة فصحته ان تنصب الرجال فتقول جاء الثلاثة رجالاً وكذا المئة رجلاً والالف رجلاً لانه مع تعريف اسم العدد تتمتع الاضافة فلا يبقى الا النصب على التمييز

واما المسئلة الثانية فتقدم المفعول به او الجرور بحسب ما تبني عليه الحديث تقول وقعت لي مسئلة مهمة فعرضت هذه المسئلة على فلان فتقدم المسئلة لان الكلام عنها . وتقول بلغني ان فلاناً من اهل العلم فقصدته وعرضت عليه مسئلة كذا تقدم ضمير الرجل لان الكلام عنه . واما المصنفات التي يرجع اليها في هذه التراكيب فهي كتب البيان على انهم لم ينصوا على جميع الصور التي تقع في تراكيب الكلام لان الاحاطة في مثل هذا مما لا يمكن ولكن هناك من القواعد الكلية ما اذا احسن الطالب اعتباره لم يخف عليه حكم الجزئيات الراجعة اليه

الاسكندرية - جاء في كلام الجرائد الافرنجية في هذه الايام لفظة مرتجلة عربها اصحاب الجرائد عندنا بدرفس وهي كلمة مشتقة من اسم دريفوس الرجل المشهور فهل ورد في العربية شيء من مثل ذلك مشترك

الجواب - لا نذكر من مثل ذلك عندنا الاحكامية جاءت في الاغاني محصلها ان بدر بن معشر الغفاري كان رجلاً منيعاً مستطيلاً بمنعته فاتخذ

مجلساً بسوق عكاظ وجعل ينشد ويقول

نحن بنو مدركة بن خندف من يطعنوا في عينه لم يطرف
ومن يكونوا قومه يطرف كأنهم لجة بحر مسدِف
وكان ينشد ذلك وهو باسط رجله يقول انا اعز العرب فمن زعم انه
اعز مني فليضرب هامتي بالسيف . فوثب رجل من بني نصر بن معاوية
يقال له الاحمر بن مازن فضربه بالسيف على ركبته فاندرها اي اطارها ثم
قال خذها اليك ايها المخندف اه

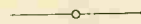
آثار ادبية

انيس الجليس - هي المجلة النسائية المشهورة لحضرة صاحبها ومنشئها السيدة الكسندرا ملتيادي افيرينوه كريمة المرحوم قسطنطين الحوري وقد علم كل من طالع هذه المجلة الانيقة ما اشتملت عليه من سني المطالب ومفيد المباحث ولا سيما فيما يتعلق بالسياسة المنزلية وما يتصل بها من احوال الألفة الزوجية وشؤون التربية والتعليم وتهذيب الاخلاق والعوائد الى غير ذلك من الحكم والآداب المتنوعة والكاهات اللطيفة ممثلاً جميع ذلك بعبارة فصيحة الالفاظ سهلة المفهوم يستعذبها السمع ويتعشقها الطبع وقد اجتازت هذه المجلة سنها الاولى وورد علينا الجزء الاول من سنها الثانية فاذا هو كالا جزاء التي سبقته حافل بالفوائد الجليلة والشذور النفيسة مع زيادة تحسينات حسية ومعنوية طبقة لما وعدت به في الجزء

الآخر من السنة الماضية . فنثني على حضرة منشئها الفاضلة اجمل الثناء لما تبذله من العناية والدرهم في خدمة البلاد ونسأل لمجلتها هذه مزيد الانتشار والامتداد



المحبة - هو اسم مجلة اسبوعية تصدر من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت في ست عشرة صفحة كبيرة صاحب امتيازها حضرة الاديب فضل الله افندي فارس ابني حلقة . وقد تلقينا الاعداد الأولى منها فوجدناها مشتملة على كثير من المقالات والمباحث المفيدة في اغراض شتى بين دينية وأدبية وتاريخية وصحية مما هو حري بالمطالعة والاستفادة . فنسأل لهذه المجلة الثبات والنماء ونثني على همم رجال الجمعية المشار اليها ثناء طيباً لما يبثون من الخير في البلاد ونحث الجمهور على اقتناء هذه التحفة النفيسة والانتفاع بما فيها من الفوائد



مغني اللبيب عن الطبيب - كتاب طابق اسمه مسماه عني بوضعه حضرة النطاسيين الفاضلين الدكتور داود ابني شعر والدكتور امين ابني خاطر اودعاه كل ما تلزم معرفته من تركيب الجسم الانساني وما يعرض عليه من الامراض والآفات مع ذكر طريقة معالجتها وتمريض اصحابها واقفين في ذلك عند القدر الذي يتمكن العامي من تناوله ويجوز له ان يقوم فيه مقام الطبيب . وقد قسمناه الى خمسة اقسام احدها في تركيب الجسم والثاني في العقاقير الدوائية والثالث في الامراض الباطنة والرابع في الآفات الجراحية

والخامس في التمريض فشرحنا كل ذلك بعبارة واضحة تجافيا بها ما استطاعا عن المصطلحات الطبية الى اللفظ الذي يتمكن كل احد من فهم مضمونه والعمل به فجاء كتاباً كثير الفوائد حرياً بان يقتنيه كل رب بيت ويتخذ مشيراً له في طرق المحافظة على الصحة ودفع غوائل الامراض . فجزي الله مؤلفيه الفاضلين خير الجزاء ولا برحاً مصدراً لجزيل النفع ومورداً لجليل الثناء

والكتاب واضح التبويب حسن الطبع مزين بكثير من الرسوم يبلغ نحواً من ٥٠٠ صفحة وثمنه اربعة فرنكات ونصف



رزق أليم

كان اليوم التاسع من هذا الشهر يوماً اظلمت على عالم الادب سماؤه واكفر بضباب الاحزان صبحه ومساؤه انطلقت فيه السنة البرق بما اصم المسامع واستوكف سحب الاجفان بهتان المدامع وقد حمل الينا نعي غصن الادب النضير وبدر سماءه المنير المرحوم الطيب الاثر والعين نابغة العصر وشاعر القطرين الشيخ نجيب الحداد وكفى بذكر اسمه تعريفاً ومن يجهل اسم نجيب الحداد وقد ملأ البلاد كتابة وتأليفاً فعرف بانه الشاعر الذي كان رقية الألباب شعره والنائر الذي كان حلية الاسماع نثره والكاتب الذي كانت تتسابق خواطره واقلامه ويتبارى في مضمار البديهة نثره ونظامه وقد خدم العلم نحواً من سبع عشرة سنة جدد فيها معالم الآداب ونشر بز الفصاحة بعد ما طوته ايدي الاحقاب

ونخرج من طريقة الانشاء ما لم يطرقه طارق قبله وسن من مذاهب
الشعر ما لم يظأ احد من المتقدمين سبله

استأثرت به رحمة الله وهو في ريعان الشباب وجدة الإهاب غير
متجاوز اثنتين وثلاثين سنة كان فيها مثال الظرف ومحاسن الآداب فذهب
واليون تودعه بالعبوات والصدور تشيع بالزفرات وقد عقرت بجانب
ضريحه ركائب الآمال بعد ما عقلت من ذلك الجسد عند طلل بال ولم
يبق إلا طي القلوب على تذكره وجمع الايدي على نفائس آثاره واطلاق
اللسنة بتعديده ورثائه وترديد الحشرات في ندبه وبكائه

وعزى على الضياء ان ينشر نعيه على صفحاته وقد كان معداً للنشر
طيات نفثاته وتقرىظ ما يقلد به جيد العصر من جواهر كلماته وإلى
للضياء ان يفیه حق رثائه وتأبينه ومن احق من الضياء ان يجهر عليه
بحسراته وشجونته وهو ابن الشقيقة بل شقيق الروح الذي جرح
الفؤاد بفقدته وقد كان مرهم الفؤاد المجروح وبالله ما ندرى أئندب في هذا
الموضع شبابه ام نعد مناقبه وآدابه ام نعزي مريديه واحبابه ام
نسأل الله ان يطر برحمته ترابه ويجزل في نعيمه ثوابه

الهم انه قد يم جوارك فافسح له في جوارك محلاً وأجل برضوانك
نزله انه كان لرضوانك اهلاً وهبنا على الرزة فيه صبراً يبرد قلوب صحبه
واله وأضف اجر الحزن فيه الى اجر اعماله برحمتك يا ارحم الراحمين

سننشر ترجمة الفقيد مع رسمه في الجزء التالي ان شاء الله

فكاهات

روايت

عواقب اليأس (١)

على الساحل الغربي الجنوبي من انكترا بلدة يقال لها بليموث حركة
اشغالها لا تنقطع لانها فرضة بحرية لا يمر يوم الا يكون في مينائها عدد
عظيم من البواخر بين واردة وصادرة . وعلى نحو ساعة من بليموث قرية
صغيرة فيها ابنة معدودة ولكنها حسنة وارضها واسعة خصيبة يقطنها نفر
يسير من اغنياء الانكليز ممن قد سئموا معاناة الاشغال ففرغوا لقضاء
ايامهم الاخيرة بمعزل عن محن الاعمال وضوضاء الناس فنوا لهم منازل هناك
تكتنفها الحدائق النضرة والادغال الكثيفة وجداول المياه والبحر منبسطة امامها
كانه بساط من الازورد وقد انبت فيه السفن والزوارق فحالت الكواكب
في القبة الزرقاء

وكان في جملة سكان هذه القرية ارملة عجوز تبلغ الخامسة والخمسين
من العمر يقال لها اللادي تلبوت كان قد توفي زوجها من مدة طويلة وترك
لها ثروة واسعة من الاموال والعقار فاقبلت بعد وفاته الى هذه القرية
واقامت بها في قصر بديع وانقطعت هناك الى تفقد اراضيها واستقبال
الجماعات الذين كانت تدعوهم حيناً بعد حين الى قضاء بضعة ايام في قصرها .

(١) مغربة عن الانكليزية بقلم نسيب افندي المشعلاني